اسم المصدر: الرياض / ملحق الرياض

التاريخ: 09-06-2010 رقم العدد: 15325 رقم الصفحة: 26 مسلسل: 79 رقم القصاصة: 1

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن نموذج "الدعم النوعي" للمرأة

الأميرة الجوهرة: الرياض.. الملك عبدالله قائد المبادرات واستشراف المستقبل برؤية واقعية

الملك عبدالله خلال استقباله الأميرة الجوهرة بنت فهد

عمل على بناء «قاعدة إنتاجية» تعتمد على كوادر وطنية مؤهلة

الرياض-حوار- سحر الرملاوي

■ أكدت لـ«الرياض» سمو الأميرة د.الجوهرة بنت فهد آل سعود مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمناسبة الذكرى الخامسة للبيعة؛ على تحقيق المملكة العديد من الإنجازات على الصعيد الداخلي والصعيد العالمي؛ حيث تمكن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بما وهبه الله من حكمة وحنكة ومهارة في القيادة؛ وإرادة صادقة وعزيمة مخلصة، وحرص على خدمة دينه وشعبه وأمته، أن يتعامل مع معطيات ومتغيرات العصر الحديث بما يرضي الله عز وجل بالمحافظة على الثوابت الإسلامية والموروثات الثقافية التي انطلقت منها سياسة المملكة، ورسمها وحدد أهدافها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه ومن بعده أبناؤه البررة الملوك حتى أصبحت المملكة نموذجاً متميزاً للدولة المعاصرة المرتبطة بسماتها الإسلامية، تلك الإنجازات التي بوأته مكانة عالية كذلك محبوب من شعبه؛ لعلمه وسلطته وإنسانيته وحنكته السياسية التي جعلت المملكة قوة دولية تلعب دوراً محورياً على المستوى الإقليمي والدولي مما مكنه لحفظه الله أن يحتل المرتبة الأولى بين القادة الأكثر شعبية وتأثيراً في العالم الإسلامي؛ وبوأته مكانة بين الشخصيات العشر الأقوى تأثيراً في العالم، مما جعله بحق أحد أقطاب السياسة البارزة على مستوى المنطقة والعالم.

اتخذ خطوات جريئة لمراقبة أداء الأجهزة الحكومية ومحاربة

اسم المصدر: الرياض / ملحق الرياض

التاريـــخ: 09-06-2010 رقم العـدد: 15325 رقم الصفحة: 26 مسلسـل: 79 رقم القصاصة: 2

إنجازات اقتصادية

واستعرضت الأميرة الجوهرة بعض أهم إنجازات خادم الحرمين الشريفين على الصعيد الداخلي، حيث ركزت في المجال الاقتصادي على إنجاز العديد من المشاريع التنموية العملاقة في جميع مناطق المملكة؛ والتي حققت التنمية المتوازنة بين المناطق وضيقت الفجوة التنموية فيما بينها، حيث عمل "حفظه الله" على بناء قاعدة انتاجية تستند بشكل أساسي على المعطيات الذاتية لكل منطقة ومقوماتها التنموية، وقد تميزت هذه المشاريع بالشمولية والتكامل في بناء كل منطقة في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، إلى جانب النقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه، بالإضافة إلى الزراعة والاتصالات والبيئة.

وأضافت: لقد أدت إنجازات خادم الحرمين الشريفين في المجال الاقتصادي وتوجيهاته المثمرة في الإصلاح الاقتصادي الشامل؛ وتكثيف الجهود من أجل تحسين الوضع الاقتصادي والاهتمام ببرنامج شامل لحل الصعوبات التي تواجه جميع المؤسسات والوزارات الحكومية ذات العلاقة، إلى أن تدرج المملكة في تقرير أداء الأعمال الذي يصدره البنك الدولي في قائمة أفضل عشر دول أجرت إصلاحات اقتصادية، وكما ورد في التقرير نفسه أن المملكة تحتل المرتبة ٢٣ من أصل ١٧٨ دولة باعتبارها أفضل بيئة استثمارية في العالم العربي والشرق الأوسط.

إدارة وتطوير

أما في جانب إنجازات التطوير المؤسسي والإداري فقد اتخذ "حفظه الله" الكثير من القرارات التي أدت إلى إصلاحات كبيرة، وبناءً على توجيهاته اتخذت خطوات لمراقبة أداء الجهات والأجهزة الحكومية والعامة ومحاربة الفساد الإداري ومواصلة تنفيذ الإصلاحات الإدارية، وتحسين مستوى أداء الأجهزة الرقابية وتطوير أجهزة الدولة ومؤسساتها، بهدف توفير بيئة مؤسسية وإدارية على مستوى عال من الكفاءة تدعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق تحقيق أقصى درجات الفاعلية والكفاءة في إدارة وتوظيف الموارد العامة للدولة؛ لتسهم في تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني، مضيفةً أنه في مجال تنمية الموارد البشرية فإن انجازات خادم الحرمين الشريفين كثيرة؛ فلو أخذنا قطاع التعليم العام لوجدنا أنه قد أولى اهتماما خاصا بقطاع التعليم؛ وعمل على توفيره للجميع وتوفير متطلباته في جميع أرجاء المملكة الشاسعة؛ ويتجسد ذلك في ارتفاع متوسط نسبة ما أنفقته الحكومة على التعليم من الإنفاق الحكومي الإجمالي خلال السنوات الثلاث الأخيرة؛ حيث بلغ حوالي (٢٧٪)؛ وتعتبر هذه النسبة من أعلى النسب على مستوى العالم.

كما تضاعف إجمالي عدد الطلبة والطالبات في مرحلة التعليم العام حتى بلغ في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) ٥,٤ ملايين طالب وطالبة تمثل الطالبات (٤٨,٦٪) من الإجمالي، وبلغ معدل الالتحاق الإجمالي للسكان السعوديين بالمرحلة الابتدائية (١٠٧,٧٪) في حين بلغ معدل التحاقهم الصافي للمرحلة نفسها (٩٤,٨٪)، وبالنسبة للمرحلتين المتوسطة والثانوية معاً (وفقاً للتصنيف الدولي) فقد بلغت معدلات الالتحاق الإجمالي والصافي للسعوديين (١٠٥,٥٪)، (٦٣,٧٪) على الترتيب.

محو الأمية

وأكدت الأميرة الجوهرة أنه وإيمانا من الملك عبدالله بن عبدالعزيز بأن التعليم حق من حقوق المواطن وبتوجيه منه حفظه الله بتوفير جميع مقومات محو الأمية في جميع أنحاء المملكة؛ فقد تمكنت حكومة خادم الحرمين الشريفين بتوفيق من الله سبحانه وتعالى من خفض نسبة الأمية بين السكان لتصل في عام ١٤٢٨هـ (١٣٪) نسبة الأمية بين الذكور (٧,٣٪) ونسبة الأمية بين الإناث (٢٠,٢٪)، مضيفة كان من ثمار ذلك أن صنفت الأمم المتحدة المملكة في تقريرها للتنمية البشرية لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م حسب الإنجازات التي حققتها في مجال التنمية البشرية؛ بأنها ذات تنمية بشرية مرتفعة، حيث احتلت المرتبة ٦١ من ١٧٥ دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وعلى الرغم من هذه النتائج فقد أصدر توجيهاته "حفظه الله" للتصدي للتحديات التي يواجهها قطاع التعليم العام؛ والعمل على علاجها خلال السنوات الخمس القادمة؛ من خلال مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام؛ الذي يعد نقلة نوعية في مسيرة التعليم العام في المملكة والذي تبلغ تكلفته ٩ مليارات ريال لتحسين نوعية مخرجات التعليم العام من خلال تطوير كفاءته الداخلية والخارجية في جميع مستوياته.

"تعليم عالي"

وأوضحت الأميرة الجوهرة أنه في مجال التعليم العالي فقد تضاعف عدد الجامعات منذ مبايعته للحكم من إحدى عشرة جامعة إلى ٣٢ جامعة (٢٤ جامعة حكومية + ٧ جامعات أهلية + جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية)؛ وعشرين كلية أهلية غطت جميع مناطق المملكة لتحقيق التوازن التنموي بين المناطق ولتلبية الطلب المتزايد على الالتحاق بالتعليم العالي، وقد بلغ إجمالي عدد الطلبة والطالبات المقيدين بمرحلة البكالوريوس في العام الدراسي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ ٧٥٠ ألف طالب وطالبة؛ كما بلغ عدد المقيدين في الدراسات العليا للعام نفسه ١٩٧٣٠ طالبًا وطالبة؛ يقوم بالتدريس لهم حوالي ٣٥٢٥٠ عضو هيئة تدريس؛ وقد بلغ عدد الخريجين في العام ١٤٢٧هـ ٩٤٨٣٧ خريجًا وخريجة تمثل الخريجات منهم (٥٧,١٪) من إجمالي الخريجين، مشيرةً إلى موافقته "حفظه الله" على توفير الموارد المالية المطلوبة التي تمكن الجامعات الحكومية من البدء في تنفيذ مشاريعها العملاقة لإنشاء المدن الجامعية الخاصة بكل منها، كما زاد عدد الطلبة والطالبات المبتعثين للخارج من ١٥٧٢٨ مبتعثًا ومبتعثة في عام ١٤٢٦هـ إلى ٣٣٠٧٣ مبتعثًا ومبتعثة في عام ١٤٢٨/١٤٢٧هـ؛ أي بنسبة زيادة

اسم المصدر: الرياض / ملحق الرياض

التاريـــخ: 09-06-2010 رقم العـدد: 15325 رقم الصفحة: 26 مسلسـل: 79 رقم القصاصة: 3

قدرها (١١٠٪) عما كان عليه عدد المبتعثين والمبتعثات في تولي خادم الحرمين الشريفين الحكم، ولم يقف الأمر عند ذلك بل صدر أمره الكريم في عام ١٤٢٦هـ بإطلاق برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي لابتعاث الطلبة والطالبات السعوديين إلى أفضل الجامعات العالمية في مختلف دول العالم؛ لمواصلة دراساتهم في جميع مراحل التعليم العالي؛ حفاظاً منه على التنمية المستدامة للموارد البشرية؛ ولكي يكون خريجو وخريجات هذا البرنامج رافداً لدعم الجامعات السعودية والقطاعين الحكومي والأهلي؛ وقد بلغ إجمالي المبتعثين والمبتعثات من شهر ربيع الثاني للعام ١٤٢٩هـ حوالي ٢٥ ألف مبتعث ومبتعثة.

تقنية معلوماتية

وفي مجال التقنية والمعلومات تقول الأميرة الجوهرة: لقد أولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اهتماماً كبيراً بمسألة تطوير منظومة العلوم والتقنية والمعلوماتية؛ ودعم البحث العلمي وتشجيعه ومواكبة التوجه نحو اقتصاد المعرفة، والتوجيه بضرورة التطوير المستمر للأنظمة المعنية بالعلوم والتقنية على النحو الذي يدعم المنظومة ويعزز تفاعل مكوناتها وتحسين أدائها؛ والتأكيد على نشر الوعي لدى أفراد المجتمع بأهمية العلوم والتقنية ودورهما في تحقيق الأمن الوطني الشامل والتنمية المستدامة؛ إلى جانب التوجيه بدعم وتشجيع البحث العلمي والتطوير التقني لتعزيز كفاءة الاقتصاد الوطني، ولمواكبة التوجه نحو اقتصاد المعرفة وبناء قاعدة وطنية للعلوم والتقنية؛ قادرة على الابتكار والتجديد؛ وعليه فقد اهتم شخصياً بالتوجيه بوضع مشروع شمولي لمنظومة العلوم والتقنية؛ والتوجيه بدعم وتنمية القدرات الوطنية في القطاعات المختلفة على النحو الذي يمكنها من توطين وتطوير التقنية ومنتجاتها، وخاصة المنتجات ذات القيم المضافة العالية، مضيفةً: نظراً لأن بعض الجامعات الحكومية والخاصة من أهم الجهات القائمة على البحث والتطوير بالمملكة؛ فقد شجع على زيادة عدد مراكز البحوث والتطوير وزيادة عدد العاملين في نشاطات البحث العلمي والتطوير؛ ليصل المعدل إلى ما يقارب الدول المتقدمة الذي يصل إلى نحو ٥٠٠ فرد لكل ١٠٠ ألف نسمة، لافتةً إلى أنه اهتم بإنشاء المؤسسات التي تشجع الإبداع والابتكار ونشر التوعية العلمية والتقنية، مع تقديم الدعم للمبدعين والمبتكرين؛ من أبرزها مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، ومؤسسة الرياض الخيرية للعلوم؛ التي أنشأت "واحة الأمير سلمان العلمية" المعنية بالتوعية العلمية، إلى جانب إدارة رعاية الموهوبين التابعة لوزارة التربية والتعليم، وإدارة التوعية العلمية التابعة لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية؛ بالإضافة إلى المؤسسات الوطنية الأخرى التي تقدم دعماً للتميز العلمي والإبداع.

المرأة والتنمية

وحول المرأة وهمومها وتذليل العقبات أمام مشاركتها الوطنية الفاعلة تقول الأميرة الجوهرة عن انجازات خادم الحرمين الشريفين في هذا المجال: اهتم الملك عبدالله بن عبدالعزيز بشئون المرأة، وتطوير قدراتها، وإزالة المعوقات أمام مشاركتها في النشاطات التنموية وإتاحة فرص لها في مواقع اتخاذ القرار؛ في إطار ما تقضي به القيم والتعاليم الإسلامية، فقد مكن المرأة فيما يتعلق بالتعليم والتشغيل والصحة؛ مما أدى إلى قفزة نوعية في أوضاع المرأة وكان من ثمار ذلك:

ارتفاع معدلات التحاق الإناث بمراحل التعليم المختلفة، حيث بلغ متوسط النمو السنوي

اسم المصدر: الرياض / ملحق الرياض

التاريـــخ: 09-06-2010 رقم العـدد: 15325 رقم الصفحة: 26 مسلسـل: 79 رقم القصاصة: 4

قيد الإنشاء في جميع مراحل التعليم خلال الفترة من عام ١٤٢٥/ ١٤٢٦هـ إلى ١٤٢٩/ ١٤٣٠هـ نحو (٩٪) مقارنة بـ (٥٪) للبنين، وإنشاء جامعة للبنات في مدينة الرياض شرفت بقيام خادم الحرمين الشريفين باختيار اسمها "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن"، وشرفت أيضاً بقيامه "حفظه الله" بوضع حجر الأساس للمدينة الجامعية لها على مساحة ٨ ملايين متر مربع؛ وبذلك تعتبر هذه الجامعة أكبر جامعة للبنات في العالم، بالإضافة إلى إتاحة فرص للنساء في مواقع اتخاذ القرار، حيث تم تعيين نائبة لوزير التربية والتعليم، ومديرة لجامعة ومستشارات في مجلس الشورى، وأيضاً كثير من النساء اللاتي تم تعيينهن كوكيلات للجامعة وعميدات للكليات وغير ذلك من النساء اللاتي تم تعيينهن في مواقع اتخاذ القرار في كثير من الجهات والمؤسسات في الدولة، ومن الثمار أيضاً تحقق قفزة نوعية في أوضاع المرأة السعودية التشغيلية خلال السنوات الخمس الأخيرة؛ فارتفعت نسبة مساهمتها في قوة العمل من (١٠,٣٪) في عام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ لتصل في عام ١٤٢٩هـ إلى (١٦٪) من إجمالي قوة العمل السعودية، إلى جانب انخفاض نسبة أمية الإناث من (٢٨,٩٪) من إجمالي الإناث في عام ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م) إلى (٢٠٪) من إجمالي الإناث في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، مع أن النسبة المماثلة للذكور (١١,١٪) في عام ١٤٢١هـ، (٧٪) في عام ١٤٢٨هـ(٢٠٠٧م).

التطوير الأمني

ولم تغفل الأميرة الجوهرة في استعراضها لانجازات خادم الحرمين الشريفين الجانب الأمني فقالت: نظراً لأنه لا تنمية بدون استقرار ولا استقرار بدون أمن؛ فقد حرصت المملكة ممثلة في قياداتها منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تطبيق الشريعة الإسلامية؛ مما أدى بتوفيق الله سبحانه وتعالى إلى تقليل دوافع الانحراف والقضاء على الفئة الضالة والعابثين بأمن الوطن بصرامة التطبيق في الأحكام الشرعية؛ وذلك لتوفير الأمن والأمان للمواطنين والمقيمين، كما حافظت المملكة على منهجها السياسي الذي انتهجته منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه؛ والقائم على سياسة الاعتدال والاتزان والحكمة وبعد النظر، وعلى الصعيد الخارجي، حيث تعمل المملكة على خدمة الإسلام والمسلمين وقضاياهم ومد العون والدعم؛ في ظل نظرة متوازنة مع مقتضيات العصر وظروف المجتمع الدولي وأسس العلاقات الدولية المعمول بها بين دول العالم؛ منطلقة من القاعدة الأساس وهي العقيدة الإسلامية الصحيحة؛ وفي هذا الإطار قام الملك عبدالله بن عبدالعزيز منذ توليه الحكم بزيارات لعدد من دول العالم لتوثيق علاقة المملكة بدول العالم ولبناء علاقات متميزة معها؛ بما يحقق مصلحة الوطن والمواطن؛ ويخدم قضايا الأمة الإسلامية؛ ومن الدول التي قام بزيارتها الصين الشعبية والهند وباكستان، إلى جانب مملكة أسبانيا وفرنسا وبولندا وبريطانيا وإيطاليا، وألمانيا وتركيا، بالإضافة إلى بعض من الدول العربية؛ ومن أهم أهداف زياراته التأسيس لعلاقات تقوم على المصالح المشتركة؛ وتوسيع دائرة التعاون لتبادل الخبرات والاستثمارات المتبادلة من خلال إقامة مشاريع مشتركة.

جسور التعاون

وأضافت الأميرة الجوهرة أنه من منطلق إدراك خادم الحرمين الشريفين لما تواجهه بعض الدول النامية من مصاعب اقتصادية واجتماعية وشعور المملكة بمسئوليتها كعضو في المجتمع الدولي، دأبت المملكة على مد جسور التعاون مع الدول النامية لتحقيق أهدافها؛ وبادرت بتقديم العون الإنمائي الميسر لهذه الدول عن طريق الصندوق السعودي للتنمية؛ الذي شارك في تمويل ١٦ مشروعاً تنموياً في ١٥ دولة نامية بمبلغ إجمالي تجاوز ١١٦٨ مليون ريال سعودي؛ وتوزعت هذه المشاريع على عدة قطاعات حيوية.

بالإضافة إلى مواقف الملك عبدالله بن عبدالعزيز تجاه القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودعمها سياسياً ومادياً ومعنوياً؛ بالسعي الجاد والمتواصل لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني لإقامة دولته المستقلة على أرضه، وفي مجال الحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات ونبذ الصدام بينهم وتقريب وجهات النظر؛ دعا خادم الحرمين الشريفين في أكثر من مناسبة إلى تعزيز الحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المختلفة؛ وإلى ضرورة تعميق المعرفة بالآخر وتأسيس علاقات على قاعدة الاحترام المتبادل واستثمار المشترك الإنساني لصالح الشعوب؛ حيث رعى في ٣٠ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ افتتاح المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة.

اسم المصدر: الرياض / ملحق الرياض

التاريخ: 09-06-2010 رقم العدد: 15325 رقم الصفحة: 26 مسلسل: 79 رقم القصاصة: 5

انخفضت نسبة الأمية في عهده إلى ١٢٪.. وشجع البحث العلمي نحو اقتصاد المعرفة

برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي

أهدافه :

- ابتعاث الكفاءات السعودية المؤهلة للدراسة في أفضل الجامعات في مختلف دول العالم.
- العمل على إيجاد مستوى عالٍ من المعايير الأكاديمية والمهنية.
- تبادل الخبرات العلمية والتربوية والثقافية مع مختلف دول العالم.
- بناء كوادر سعودية مؤهلة ومحترفة في بيئة العمل.
- رفع مستوى الاحترافية المهنية وتطويرها لدى الكوادر الوطنية.

المراحل

- مرحلة البكالوريوس.
- مرحلة الماجستير.
- مرحلة الدكتوراه.
- مرحلة الزمالة الطبية.

تخصصات الابتعاث

الطب، طب الأسنان، الزمالة، الصيدلة، التمريض، العلوم الطبية (المختبرات الطبية، التقنية الطبية، العلاج الطبيعي)، العلوم الصحية (التغذية، السجلات والملفات)، الهندسة (المدنية، المعمارية، الكهربائية، الميكانيكية، الصناعية، الكيميائية، البيئية، الاتصالات، والآلات والمعدات الثقيلة)، الحاسب الآلي (هندسة الحاسب، علوم الحاسب، الشبكات ..... الخ)، العلوم الأساسية (الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء)، تخصصات أخرى (القانون، المحاسبة، التجارة الالكترونية، التمويل، التأمين والتسويق).

التأهيل

يعقد البرنامج دورات لتأهيل المبتعث في اللغة والتواصل الأكاديمي في كل من الرياض وجدة وأبها والمدينة المنورة والدمام والقصيم.

عدد المبتعثين

بلغ عدد المبتعثين هذا العام ال ٩٠ ألف مبتعث.

بلدان الابتعاث

تزيد عن ٣٨ دولة منها الولايات المتحدة الأمريكية، سنغافورة، اليابان، نيوزيلندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، النمسا، إيطاليا، هولندا، الصين، ماليزيا، كندا، أستراليا، الهند، كوريا الجنوبية.

أبرز القرارات

- وافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تمديد برنامج الابتعاث الخارجي لمدة خمس سنوات مقبلة اعتباراً من العام المالي ١٤٣١/١٤٣٢هـ.
- صدرت توجيهات الملك عبدالله بالموافقة على إلحاق الطلاب والطالبات الدارسين حالياً والمنتظمين بدراستهم على حسابهم الخاص في المعاهد والجامعات في الولايات المتحدة وكندا واستراليا ونيوزيلندا بعضوية البعثة.
- وجه معالي وزير التعليم العالي د.خالد العنقري بإلحاق الطلاب الدارسين على حسابهم الخاص المتواجدين في كل من جمهورية الصين الشعبية وكوريا الجنوبية ببرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي.

الرياض Information Center

للتواصل أرسل ... إلى الرقم 4455 تبدأ بالرمز (110) ثم نص الرسالة